

فوائد منتفقة من درس الكبائر | | مال اليتيم | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

يقول عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لا تقربوا مال اليتيم الاعتداء على هذا المال او اكل شيء منه بالباطل الا بالتي هي احسن. اختلف العلماء - 00:00:00

في معنى هذه الآية الا بالتي هي احسن هل المقصود انك تأخذ منه شيئاً بالمعروف اذا قمت على اصلاحه فتأكل شيئاً بالتي هي احسن او المقصود انه ما يحسن لمال اليتيم تتجه به - 00:00:18

حتى لا تأكله الزكاة والصدقة. لأن الزكاة واجبة في اموال اليتامي في اصح اقوال العلماء لأنها حق ما لي. فتتجر بها وتنميها له. هذه هي التي هي احسن. هذه هي التي احسن - 00:00:38

ولا يمنع ايضاً انك تأخذ شيئاً من مال اليتيم او تطعم او تشرب بالمعروف مقابل ما عملت لكن بدون زيادة بل بالمعروف بدون زيادة. ولذلك قال الله تعالى ويسألونك عن اليتامي - 00:00:57

قل اصلاح لهم خير وان تختلطونهم فاخوانكم. والله يعلم المفسد من المصلح. بعض الناس يخلط ماله بمال يتيم. الله تعالى يعلم المفسد من المصلح. قال وان تختلطونهم فاخوانكم فهم اخوانكم - 00:01:14

وجاء في سبب نزولها اكثراً من رواية لكن كلها لا تصح لا تصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا تصح عن الصحابة انه لما نزلت الآيات في تحريم اكل مال اليتيم قام كل واحد منهم فعزل ماله عن ماله وطعامه عن طعامه - 00:01:30

حتى نزل قوله تبارك وتعالى وان تختلطونهم فاخوانكم. ولكن هذا السبب فيه نظر لانه من رواية عطاء بن السائب وهو قد اخالط باخره والذين روه عنهم رواه عنهم بعد الاختلاط. طيب. معنى ذلك انه يجب على المسلم ان يحفظ مال اليتيم - 00:01:49

ولا يأخذ شيئاً الا بالمعروف. الا بالمعروف اي ما تعارف عليه الناس بمقدار يسير هو بالمعروف لا شک طيب يؤخذ من هذا قوله ولا تقربوا مال اليتيم. ولا تقربوا مال اليتيم. النهي عن القرب. ما بالك بمن - 00:02:11

يأخذ جميع اموال اليتامي وهذا يحصل كثيراً ويتهاون به الناس. ونحن في زمن يعني عجيب هذا الزمن يرى بعضهم ان اموال اليتامي حلال لهم. خاصة من اقاربه اما العم او الاخ او ما اشبه ذلك. وبعدهم يرى ان اليتيم لا يدخل - 00:02:34

الميراث. وبعدهم يرى ان اليتيم لا يدخل فيما يسمونه بالتقاعد والتأمينات. وهذا امر عظيم جداً. بل هم المعنى بالتقاعد والتأمينات في الارض وبعدهم يرى ان النساء لا يدخلن لا في ميراث ولا في تقاعد ولا تأمينات ولا غير ذلك. ويقولون ان النساء اصلاً لا تورث - 00:02:54

انا سمعت هذا بنيسي وكنت قدديماً قد خطبت عنه اكثراً من خطبة ان كثيراً من كبار السن يقول لا النساء لا تورث. لماذا قال لانها تأخذ الى زوجها والى عائلة اخري غير العائلة ما يجوز ان تورث - 00:03:13

وبعدهم قبل ان يموت يكتب جميع امواله باسماء الابناء ويحرم البنات. هذا حصل عندنا. نسأل الله العافية والسلامة. ومن اراد ابراء ذمة مورثه فانه يجب عليه ان يورث جميع الورثة بدون استثناء. الازواج - 00:03:29

وكذلك ايضاً البنات والابناء والصغار والكبار لا يحرمهم بل يؤتى كل ذي حق حقه. طيب يقول عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن من اللطائف التي يلفت لها النظر بعض العلماء علماء التفسير يقول قال - 00:03:49

بالتى هي احسن احسن يعني لمال اليتيم. ما قال الا بالتي هي حسنى يعني معاملتك انت لا بالتي هي احسن التي هي احسن في حق
مال اليتيم هكذا يقول جاء التعبير القرآني - 00:04:09